

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة) 62 (باب التجويد | | د. أيمن

سويد

أيمن سويد

نعم ننتقل الى الباب الذي بعده قال امامنا الجزري رحمه الله والخذ بالتجويد حتم لازموا من لم يصحح القرآن اثم والخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصحح القرآن اثموا وفي بعض النسخ من لم يجود القرآن - [00:00:00](#)

اثم النسخة التي صححت عليها المتن والتي ذكرتها لكم موجودة في اسطنبول بمكتبة لا لا لي وعليها خط ابن الجزري رحمه الله هذه النسخة مكتوب فيها من لم يصحح القرآن اثم - [00:01:20](#)

هل هناك فرق بين من لم يصحح القرآن ومن لم يجود القرآن من لم يصحح القرآن يعني من لم يقرأ القرآن قراءة صحيحة بينما من لم يجود القرآن يعني من لم - [00:01:41](#)

آآ يأتي باحكام التجويد. ولما نقول احكام التجويد يدخل دقائق الاحكام ها دقائق وهذا فيه عنت على الامة. كما ذكرت لكم في الجدول الذي ذكرناه عند كلامنا على حكم الالتزام بالتجويد - [00:01:57](#)

قسمنا الصفات يا اخوة ان كنتم تذكرون نبين للاخوة الذين حضروا من جديد رسمنا صفات الحروف الى صفات اصلية الاخلال بها يخرج الحرف عن حيزه الى حرف اخر كتفخيم السين وترقيق - [00:02:14](#)

بالصاد مثلا يغير الحرف بالكلية وصفات اخرى تزيينية تحسينية تعطي الحرف رونقا وبهاء ولكن الاخلال بها لا يخرج الحرف عن حيزه. كعدم تفخيم من الراءات لو انسان قال الرحمن الرحيم ما اخرج جراء الى حرف اخر - [00:02:29](#)

ولكنه ذهب ببهاء الحرف ورونقه فكيف نقول لهذا انه اثم يعني صعب صعب هذا لا يتناسب مع حال الامة. وفيه نوع من التنفير من قراءة القرآن. ونحن نريد الامة ان تقبل على كتاب الله لا نريدهم ان يهربوا. فلذلك شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله - [00:02:49](#)

وقول الجزل يصحح قال اه من لم يصحح القرآن اثم قال بان يقرأه قراءة صحيحة قال آآ القراءة التي غير صحيحة تخل بالمعنى او بالاعراب اخل بالمعنى يعني اذا قرأ الانسان القرآن واخل بالمعنى نعم هو اثم. لانه غير مبن - [00:03:13](#)

غير المعنى المراد او اعراب. يعني واحد عم يقرأ قال اياك نعبد واياك نستعين. شو عمل هذا غير المعنى غير صراط الذين انعمت عليهم غير مبن المعنى لو قال بسم الله الرحمن الرحيم شو غير - [00:03:34](#)

الاعراب انتبهنا فلا تغيير المعنى يصح ولا تغيير الاعراب يصح. لكن انسان ما همس الحاء كما ينبغي بسم الله الرحمن الرحيم. ما قال الرحم. وضح هيك اه. ده كله البعيد انت اثم - [00:03:55](#)

مشكل يا اخوة مشكل هذا لا امي ولا امك ولا جدتي ولا جدتك تعرف تقرأ القرآن بهذه الطريقة انتبهتوا كيف؟ هذا امر فيه عنت وما جعل عليكم في الدين من حرج لا نريد ان ننبه في الحديث يسروا ولا تعسروا وبشروا وسكنوا ولا تنفروا. فانا اميل الى النسخة التي قال فيها الجزري رحمه - [00:04:11](#)

الله من لم يصحح القرآن اثم لانها انصب بحال الامة. الا في مقام التلقي والمشافهة دائما يا اخوة نفرق بين مقام من يجلس امام استاذة ويقول يا سيدي اريد ان اقرأ عليك القرآن لتجيزني - [00:04:34](#)

يجيزني معناها تريد ان تكون نسخة عني. كما اني نسخة عن شيوخ انتبهتكم؟ هذا المقام علينا ان نكون فيه دقيقين جدا لانها عملية

النقل الصوتي للقرآن الكريم كما ذكرت لكم في الدروس الماضية - 00:04:53

اما انسان عم بيقراً لوحده او عم يقرأ في ملأ يعني ما اتى بكامل الصفات فصلت لكم في هذا المبحث والان اذكركم به. اه ايضا خذوا حديث ابي سيدنا ابو موسى الاشعري - 00:05:11

لما قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم لو لو رأيتني وانا استمع تلاوتك اه البارحة فسيدنا ابو موسى ماذا قال قال لا يا رسول الله لو كنت اعلم انك تستمع تسمعي لحضرته لك تحبيرا - 00:05:25

يعني لكنت قد جدوا وحسنت في تلاوتي اكثر. يؤخذ من هذا الحديث ان الانسان قد يقرأ بطريقة وهو يجيد افضل منها ها؟ يعني يجيد ما هو احسن منها ولم ينكر المصطفى عليه ذلك صلى الله عليه وسلم. لو كنت انا اعلم انك تسمعي لحضرته او لحبرته اي

القرآن او التلاوة لك تحبيرا او - 00:05:44

كما قال رضي الله عنه. اذا شاهد ان الانسان ممكن عم يقرأ لنفسه ما يعني ما يعطي كامل الصفات حقها. عم يقرأ عم نبأ عظيم الا سيعلم ما عم يعني ما عم يأتي بكامل الصفات التزيينية التحسينية - 00:06:10

ما نقول له البعيد انت اثم صعب يا اخوة صعب هذا صعب دابا هنا كيف لا اذا الخطأ باللغة يسميه العلماء اللحن لحن فلان يعني ماله اللحن في اللغة الميل - 00:06:31

ومنه اللحن اللحن الموسيقية لماذا تسمى الحان؟ لان فيها الميل في الاصوات. التمايل في الاصوات. فاللحن في اللغة الميل عن الصوم واصطلاحا عند المجودين يعني اذا قال اهل التجويد هذا لحن ماذا يعنون به؟ الخطأ في تلاوة القرآن الكريم - 00:06:49

وينقسم هذا اللحن في تلاوة القرآن الى كم قسم؟ كما نرى على اللوحة الى قسمين اللحن الجلي شو يعني جلي امر واضح هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى او بالاعراب كما اسلفت منذ قليل - 00:07:09

انا بدي اسألکم سؤال لو انسان الان في هذا المسجد ولد ولا من الاطفال الشباب الله يسلمهم قام فقال اياك نعبد واياك نستعين. بالله عليكم كم واحد يرد عليه كل الجالسين - 00:07:28

اه هيدا شو اسمه لحن جلي لكن لو قال الرحمن الرحيم ما فخم الرائ كم واحد يرد عليك اللي دارسين الاحكام طبعا اما بقية الناس بقلك ما شاء الله والله صوته حلو. في ناس يعني يمدحون القارئ بجمال صوته. يقول لك يا اخي والله ما شاء الله - 00:07:41

قراءته حلوة فاذا هذا هو اللحن الجلي الذي يخل بالمعنى او بالاعراب. اما كما نرى على اللوحة اللحن الخفي هو خطأ يعرض للفظ يخل بكامل صفاته دون ان يخرج عن حيزه نحو سوء العذاب. قارئ منها القراء اللي الله يسلمك - 00:08:02

لامة محمد ترك زيادة المد في الواو قال سوء العذاب ما هكذا هي لابد من مطنّها لكن ما نستطيع ان نقول له البعيد انت اثم اه واحد بدل ما يقول انفسكم قال انفسكم. انفسكم اظهر النون - 00:08:24

هذا لحن خفي لابد ان تكون التلاوة في مقام التلقي والمشافهة سالمة من كلا اللحنين. شو اللحنين يعني لحن الجلي واللحن الخفي. في مقام التلقي والمشافهة اما في مقام التلاوة المعتادة فلها تفصيل ذكرته وساذركم به ها هو امامنا حكم الالتزام بالتجويد سامر

عليه بسرعة لاننا قد - 00:08:41

كنا قد شرحناه حكم الالتزام بالتجويد بالنسبة لمخارج الحروف لابد من الالتزام بها. لا يصح لقارئ كائنا من كان ان يخرج حرفا من مكان غير مكانه واضح اما صفات الحروف فنفرق فيها بين صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه وهذه ايضا لابد من الالتزام بها

مهما كان وضع - 00:09:11

القارئ ومهما كان نوع القراءة اما الصفات التزيينية التحسينية فيفرق فيها بين حالتين بين مقام التلقي والمشافهة وفي هذا المقام لابد ايضا من الالتزام بها حتى لا نقع في كذب في الرواية وعلى سبيل التلاوة المعتادة. التلاوة المعتادة - 00:09:36

ايضا نفرق فيها بين حالتين من متقن عالم بالاحكام معيب في حقه ان يترك اتقان القراءة. اما من عامة المسلمين فترك الاكمل ولا شيء عليه. لهذا نكون قد جمعنا بين الدقة والتسهيل على الامة ولم نجافي - 00:09:56

احد الامرين قال رحمه الله يبزر لماذا الاخذ بالتجويد حتم لازم ليه؟ قال لانه اي تجويد القرآن به الاله انزل به الاله انزل. القرآن

العظيم يا اخوة كما تعلمون نزل بلسان من؟ بلسان العرب في زمن النبوة - [00:10:16](#)

والعرب في زمن النبوة كانوا هكذا يتكلمون. العرب كانوا يخرجون الحروف كما ذكرت لكم بكلامهم اليومي انتبهنا فيفخمون المفخم بالكلام اليومي ويرققون المرقق ويقلقلون ويهمسون ويأتون بالتفشي واستطالة الضاد واذكر لكم عبارة احفظوها عني - [00:10:45](#)
جرد علم التجويد مما يلي اطالة المدود عن حدها الطبيعي اطالة الغنم السكت في المواضع التي ورد السكت عليها التنغيم وهو

تحسين الصوت بتلاوة القرآن. جرب تلاوة القرآن من هذه الاربعة الباقي كله احكام لغة عربية - [00:11:11](#)
الباقي كله احكام لغة عربية. فالعربي في بيته يقول من قال هذا؟ من شايفين؟ يذهب من فين لفين؟ من الميم الى القاف على طول ما يقول العربي من قال هذا؟ لا يقرع بلسانه حرف النون - [00:11:36](#)

العربي في بيته يقول ومن يفعل هذا؟ ومن يذهب من فين لفين من الميم الى الياء على طول لكنه في الوقت نفسه لا يقول ومن يفعل هذا ها ايه ده - [00:11:53](#)

هذا من خصائص النص القرآني. من خصائص النص القرآني اطالة المدود هكذا نزل جبريل اطالة الغناء من خصائص النص القرآني ليس منا من لم يتغن بالقرآن زيدوا القرآن باصواتكم من خصائص النص القرآني. السكت فيما ورد عليه السكت وهو قطع الصوت دون زمن التنفس - [00:12:07](#)

كما سيأتي معنا ان شاء الله هذا من خصائص النص القرآني. لكن الباقي كله احكام لغة نبهتك لانه به اي بالتجويد الاله انزل. انزل شو القرآن العظيم وانك يا رسول الله لتلقى القرآن يعني من جبريل من لدن - [00:12:30](#)
حكيم طبعا هذا اول السلسلة وهكذا منه جل جلاله الينا وصل هذه نعمة ولا مو نعمة يستحق الحمد ولا ما تستحق وانا دائما من عادي كلما قرأ علي هذا البيت اقول الحمد لله - [00:12:53](#)

حتى اشكر الله على هذه النعمة نعمة ايش ان القرآن العظيم وصلنا كما انزل بعد نزوله بخمسة عشر قرنا لم يتغير فيه لا مد ولا غنة ولا همس ولا تفشي ولا قلقلة ولا تفخيم ولا ترقيق ولا شيء - [00:13:15](#)

القرآن يقرأ وكأنه نسمعه من الصحابة هذا بفضل سادتنا العلماء القراء الذين افنوا اعمارهم وجلسوا لتلقي القرآن عن اشياخهم ثم جلسوا مرة اخرى لتلقين الامة القرآن العظيم. فجزاهم الله تعالى عنا خيرا - [00:13:34](#)

فا وهكذا منه الينا وصل هذه نعمة عظيمة. جزى الله سادتنا القراء عنا كل خير. وحتى يعني الشيء بالشيء يذكر حتى تفرحوا اذكر لكم هذا المثال على احد الاسانيد للقرآن العظيم. فان القرآن العظيم يا اخوة ليس كتابا ورقيا كبقية الكتب نذهب الى المكتبة - [00:13:55](#)

ونجلس في البيت نقرأ فيه ما هو كتاب ثقافي هذا كلام خالق الوجود جل جلاله ولا يؤخذ الا بايه؟ بالتلقي والمشافهة فهذا مثال امامكم لاحد الاسانيد المتصلة للقرآن العظيم برواية حفص عن عاصم فان هذا العبد الذي امامكم قد قرأ - [00:14:19](#)

القرآن العظيم على عدة شيوخ اجلهم سيدي الشيخ عبدالعزيز عيون السود امين الافتاء وشيخ القراء في مدينة حمص رحمه الله تعالى توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة والف هجرية في صلاة التهجد - [00:14:40](#)

توفي في صلاة التهجد رحمه الله تعالى بعد ان رفع من الركعة الاولى وكان يصلي قاعدا بسبب مرضه فرفع من الركعة الاولى بضل يمنى على اليسرى هكذا ثم هوى رحمه الله - [00:14:57](#)

شو رأيكم بها الخاتمة هذه استقبل القبة في الصلاة وقت السحر ينزل ربنا في الثلث الاخير من الليل رافعا من السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد متوضى - [00:15:12](#)

لابسا جبته وعمامته باكمل هيئته بين يدي مولاه ويبعث المرء على ما مات عليه هادا شو اسمه يا شباب؟ هادا اسمه حسن الختام هذا ما يشتري ما يشتري الا بالاستقامة - [00:15:34](#)

وبان نطلبها من الله. اللهم ارزقنا حسن الختام اللهم ارزقنا حسناته. اللهم اختم لنا بالحسنى. دائما اسأل الله عز وجل ان يختم لنا بالحسنى لان الخاتمة عليها المعول اللهم اختم لنا بالحسنى يا رب العالمين. كم من موقف لي الله يتوب علي ولعله لبعض الناس ايضا لو لما تذكره نقول لو قبضنا الله في ذلك - [00:15:53](#)

الموقف اه كيف الحال الله يتوب علينا ويغفر لنا الله يختم لنا بالحسنى كما ختم باشياخنا نعم. وقرأ سيدي الشيخ عبدالعزيز عيون السود على عدة اشياخ منهم الشيخ محمد سليم الحلواني الرفاعي شيخ القراء في دمشق الشام - [00:16:16](#)

وهو على والده السيد احمد الرفاعي الحلواني وهو على الشيخ احمد ابن رمضان المرزوقي شيخ القراء في مكة المكرمة وهو على الشيخ ابراهيم ابن بدوي ابن احمد العبيدي القراء في الديار المصرية. شايفين السند شلون عم ينتقل من بلد لبلد - [00:16:37](#)

شايفين ترون الان باعينكم قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين ايه؟ اصطفينا. تعال انت تعال انت تعال انت. وليس بينهم ارحم وليس بينهم وليسوا من مدينة واحدة من بلاد شتى - [00:16:57](#)

ويد القدرة تختص فلانا وتختص فلانا وتختص فلانا اللهم اجعلنا ممن اختصتهم يا رب العالمين وقرأ الشيخ ابراهيم العبيدي على عبدالرحمن بن حسن الاجزوري رحمه الله. كل هؤلاء يا اخوة ائمة ولهم تراجم معروفة - [00:17:13](#)

وذكرنا لكم سنة وفياتهم كما ترون امامكم وقرأ الاجهوري على احمد ابن رجب البقري رحمه الله وهو على الشيخ محمد بن قاسم البقري رحمه الله وهو على عبدالرحمن بن شحادة اليميني رحمه الله وهو على علي بن محمد - [00:17:32](#)

ابن غانم المقدسي وهو على محمد ابن ابراهيم السماديسي وهو على احمد بن اسد الاميوطي وهو على امام الكل ومرجع اسانيد القراء اجمعين. محمد ابن محمد ابن محمد الجزري امامنا وشيخنا وقدوتنا - [00:17:52](#)

وهو على عبدالرحمن بن احمد البغدادى. طبعا هذا احد مشايخه قلت لكم هذا اسناد واحد بس فقط اتيت به مثال لكم وهو على محمد بن احمد وهو على ابراهيم ابن احمد التميمي - [00:18:12](#)

وهو على زيد ابن حسن الكندي المشهور بابي اليمنى الكندي وهو على عبد الله ابن علي المعروف بسكت الخياط ابو محمد سبت الخياط رحمه الله. وهو على عز الشرف عبدالقاهر العباسي - [00:18:27](#)

وهو على محمد بن الحسين الكارزيني وهو على علي بن محمد الهاشمي وصلنا الى القرن الرابع. شايفين وفاته امتى وهو على احمد بن سهل الاوشناني وهو على عبيد بن الصباح النهشلي وهو على حفص بن سليمان البزاز - [00:18:42](#)

المتوفى سنة ثمانين ومئة وهو على عاصم ابن ابي النجود والنجود بفتح النون وليست بضمها وهو على عبدالله بن حبيب السلمي المتوفى سنة اربع وسبعين هجرية وهو على خمسة من الصحابة منهم سيدنا - [00:19:05](#)

زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه كاتب الوحي لرسول الله ثم كاتب الوحي لسيدنا ابي بكر ثم اعاد كتابته ثالثة كما شرحت لكم في زمن سيدنا عثمان وقرأ عبد الله بن حبيب السلمي ايضا على ابي بن كعب - [00:19:25](#)

وعلى علي ابن ابي طالب نعم وعلى عثمان بن عفان وقرأ سيدنا زيد على امام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تلقى القرآن عن امين الوحي جبريل عليه السلام وهو تلقاه عن رب العزة جل جلاله وعز نواله وتعالى - [00:19:43](#)

جده ولا اله غيره ما رأيكم بهذه السلسلة ما رأيكم ان تكونوا اه واحدا منها ما الذي يمنعكم ما الذي يمنعكم؟ شدوا الهمة بس جد الهمة ها؟ اتقنوا تلاوة القرآن - [00:20:08](#)

احفظوا القرآن اجلسوا اجلسوا على ركبكم امام الشيوخ شافه المشايخ بالقرآن اتقنوا حتى تكونوا حلقة في هذه السلسلة الذهبية التي ما بعدها سلسلة في الدنيا ولله الحمد والمنة عسى ان نلحق بهؤلاء السادة رضوان الله تعالى عليهم. فانهم خلاصة البشرية. قال عليه الصلاة - [00:20:26](#)

السلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذه هذه السلسلة التي رأيناها هكذا رجالها. رضي الله تعالى عنهم والحقنا بهم على احسن حال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا كان شيخنا الشيخ عبدالعزيز عيون السود رحمه الله عندما يذكر هذا السند يقول هذا اعز سند في الدنيا - [00:20:51](#)

رتبته بالاتفاق العليا لمثله يرحل شاما ويمن وقد اتانا سائغا بلا ثمن - [00:21:17](#)